

تقويم مستوى أداء الطلبة في دروس التربية الرياضية

مخلد إسماعيل العمارين*

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقويم مستوى أداء الطلبة في دروس التربية الرياضية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث بلغ عددهم (30) طالب من الصف السابع الأساسي من مدرسة النهضة الثانوية للبنين. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم اختبارات ضمن الثلاثة نطاقات الخاصة بالتعلم وهي المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفس حركي، وتم استخراج النتائج وتحليلها حاسوبياً باستخدام رزمة التحليل الإحصائي (spss)، حيث تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لإستجابات افراد الدراسة وفقاً لمعيار محدد المعالم بغية استخراج النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة بأن الطلبة عينة الدراسة حصلوا على درجات جيدة في المجالين المعرفي والنفس حركي، بينما في المجال الوجداني كانت متوسطة وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في المدارس تتعلق بكيفية وضع الدرجة المناسبة لكل طالب في النطاقات التعليمية الثلاثة (المعرفية والوجدانية والنفس حركية) وخاصة في المجال الوجداني الانفعالي. وإمكانية إجراء دراسات في هذا الخط البحثي والتأكيد على اعتماد المستويات والدرجات المعيارية من قبل وزارة التربية والتعليم التي اعدها الباحثان كأساس لتقويم مستوى أداء الطلبة في دروس التربية الرياضية لضمان الحصول على نتائج موضوعية تعكس المستوى الحقيقي للطلاب في المبحث.

الكلمات الدالة: التقويم، مستوى الأداء، الدرجة، دروس التربية الرياضية.

المقدمة

المدرسة المعرفية التي تركز على كل ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه، والاهتمام في عمليات التفكير وبشكل خاص عمليات التفكير العليا مثل اتخاذ القرار وحل المشكلات باعتبارها مهارات عقلية تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية المتسارعة التطور، لذا أصبح التوجه للاهتمام بنتائج تعلم أساسية من الصعب التعبير عنها بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد.

وبهذا التوجه نحو المفهوم الجديد من خلال حلقات التطوير والتعديل التي نادى بها التربويون، فلم تعد الأهداف السلوكية بذات البريق الذي بزغ نجمه في عقد الستينات والسبعينيات من القرن الماضي، ليحل محلها صياغة نتائج التعلم (learning Outcomes) والتي تكون على شكل أداءات ومؤشرات أداء تمثل التحصيل والإنجاز المبتغى الذي يجب ان يصله المتعلم، فضلاً عن انه يمكن التوصل إليها من قبل كل من المعلم والمتعلم من خلال التقيد بمحكات متفق عليها مسبقاً لتمكين المتعلم من تقويم نفسه ذاتياً وليتحقق مما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة.

إن التقويم في المرحلة الحالية يستهدف تحسين تعلم الطلبة؛ حيث يتصف بأنه يشارك الطلبة في تقويم أنفسهم والمساعدة في وضع معايير للتقويم الذاتي، حيث يتم جمع معلومات مفيدة

خطت التربية الرياضية في العصر الحديث خطوات كبيرة نحو التقدم العلمي متسلحة بتوظيف طرائق وأساليب التقويم والقياس وفقاً لمنهجية البحث العلمي الصحيح، كما اتسع مجال التقويم في مجال التربية الرياضية لدرجة يمكن من خلاله اصدار احكام موضوعية على أي فرع من فروعها بما فيها الرياضة المدرسية وما يترتب عليها من استحقاقات ووضع الدرجات للطلبة تبعاً لادائهم، وذلك لكون التقويم يحظى بأهمية بالغة من خلال الأدوار الإيجابية التي يؤديها في الميدان التربوي، من أجل معرفة قيمة البرنامج وجدواه وللمساعدة على اتخاذ قرار اتجاهاً إما بالاستمرار فيه والإبقاء عليه، أو تعديله وتطويره أو حذفه وإلغائه.

ولذلك شهدت السنوات الأخيرة ثورة في مفهوم الإستراتيجيات التدريسية والتقويمية وأصبح للتقويم أهدافاً جديدة متنوعة، ولهذه الأسباب مجتمعة فقد اقتضى التحول من نهج المدرسة السلوكية، التي تؤكد على أن يكون لكل درس أهداف عالية التحديد مصاغة بسلوك قابل للملاحظة والقياس إلى نهج

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2015/11/1، وتاريخ قبوله 2016/2/24.

مهام المدرسين والمشرفين التربويين كونه يتناول تقويم أداء الطالب ضمن اجراءات علمية مقننة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في ندرة النماذج التقويمية لفحص مستوى أداء الطلبة في إحدى دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي وذلك املا بالمساعدة في تقديم إجابات علمية حول التساؤل الرئيس الآتي:

ما المحاور الأساسية الواجب التأكيد عليها من قبل المعلمين لدى تقييم درس التربية الرياضية بشكل عام؟ وكيف يمكن تحديد درجة الطالب فيها؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع نفسه والذي تتناوله والتمثل ب تقويم مستوى الأداء ووضع الدرجة في دروس التربية الرياضية لطلاب الصف السابع الأساسي، وتتجلى أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

الأهمية النظرية: وتتمثل في ما تضيفه إلى الأدب السابق، والدراسات المتعلقة بتقويم مستوى أداء الطالب في دروس التربية الرياضية، والتقصي والبحث عما يمكن أن يتوصل له البحث من معلومات ومفاهيم متعلقة بكل متغيرات الدراسة. الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن تمد المعلم بتغذية راجعة لإمكانية اعادة النظر في آلية تنفيذ وتقييم درس التربية الرياضية لطلاب الصف المعني وفقاً للنتائج الخاصة بكل درس.

كما تبرز أهمية البحث الحالي في حداثة الموضوع، فهذا النوع من الدراسات يعد نادراً نسبياً على المستوى المحلي، والعربي، في حدود إطلاع الباحثان، فضلاً عن تقديم بعض المرتكزات النظرية التي يمكن الاستناد إليها في بحوث قد تكون مكملة أو موسعة لبعض القضايا قيد المعالجة فيها، وذلك من خلال الأدب النظري والعلمي ذو العلاقة والأفكار المستقاة من ذلك الأدب. ومما يعطي هذه الدراسة أهمية في هذا الوقت، ما تمر به التربية والتعليم في الأردن من تيارات التجديد والتحديث؛ لتساير النمو المعرفي، والتقدم العلمي والتكنولوجي الحادث في الحياة المعاصرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الآتي: التعرف إلى تقويم مستوى الأداء وما يرتبط به من جوانب معرفية ووجدانية في دروس التربية الرياضية لطلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية التابعة لمحافظة البلقاء في

عن تعلم الطالب بطريقة عادلة، كما ويهتم بكيفية تعلم الطالب وتعرف نتائج التعلم، كما ويبين التقدم باتجاه تحديد نتائج تعلم بعينها، ويحفز الطلاب لتعلم أفضل (إدارة المناهج والكتب المدرسية، 2006).

كما وأن تقويم أداء الطلبة من خلال الاختبارات، يمثل أساساً ثابتاً لا بد منه، حيث أنه يساعد في رفع كفاءة الطلبة، من خلال الانتقال بهم من الأسلوب التقليدي في التقويم إلى الأسلوب التكنولوجي المتطور، حيث شكلت الاختبارات الموضوعية نوعاً من الوسائل الفنية الرئيسية للتقويم الحديث في التربية الرياضية، وبذلك شعر العاملون في هذا المجال بالحاجة الماسة إلى مقاييس للتعرف من خلالها على مستوى الأفراد وأعضاء الفرق الرياضية (العوادي وشهيد، 2012). ولهذا أصبح لزاماً علي معلمي التربية الرياضية التحضير الجيد لإعداد نتائج تخدم درس التربية الرياضية من النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية، وبالتالي لا بد من تنفيذ استراتيجيات تقييمية تبين مدى التقدم الذي حصل في أداء الطلبة في درس التربية الرياضية ومدى تحقيقهم للنتائج المرغوبة، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء وإستراتيجية التقويم بالورقة والقلم وإستراتيجية الملاحظة وإستراتيجية التواصل وإستراتيجية مراجعة الذات، وبأدوات تقييمية تتمثل في قائمة الرصد وسلم التقدير وسلم التقدير اللفظي وسجل وصف سير التعلم والسجل القصصي. وقد قام الباحثان بتعريف المصطلحات الواردة في البحث اصطلاحياً وإجرائياً.

مشكلة الدراسة:

من وحي خبرة الباحثين في مجال تدريس مبحث التربية الرياضية ومن خلال عملهما في مجال الاشراف والتدريس في المجال بوزارة التربية والتعليم والجامعة الأردنية ومن خلال متابعتهم للدراسات والبحوث الرياضية ضمن الادب التربوي المعني والتي تعاني من نقص ملموس، ومن خلال مشاهدتهما ومناقشتهما مع الزملاء في الميدان التربوي فقد تبين لهما بان هناك ندرة في الممارسات التقويمية الصحيحة من قبل المدرسين لطلبتهم في الدروس الممنهجة ضمن المجالات التعليمية والمتمثلة في المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفس حركي، و كنتيجة لاحتكاكهما بمعلمين ومعلمات التربية الرياضية ونظرا لاختلافهما معهم في استراتيجيات التقويم لتمكينهم من وضع الدرجات للطلاب في ظل عدم وجود مرجعية تقييمية ثابتة، الأمر الذي استدعى اخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار والسعي لاجراء هذه الدراسة والاتجاه نحو تقديم نموذج مقترح في مادة الكرة الطائرة لتسهيل

المجالات التعليمية التعلمية المختلفة.

تساؤلات الدراسة:

هذه الدراسة جاءت لتوصيف ما يمكن ان يجري من ممارسات تقييمية قائمة على اسس علمية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

1-ما مستوى تحصيل الطالب المعرفي في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين؟

2-ما مستوى سلوك الطالب الوجداني في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين؟

3-ما مستوى أداء الطالب النفس حركي في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين؟

مصطلحات الدراسة:

تستعرض الدراسة عددا من المفاهيم والمصطلحات، التي يرى الباحثان ضرورة تعريفها بالاقتراب المباشر من المصادر والمراجع ذات العلاقة، وإجراءً وبشكل ينسجم مع منهجية الدراسة وتبعاً للسياق الذي تستخدم به في هذه الدراسة:

التقويم: بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كميًا وكيفياً (سعادة وآخرون، 2011).

التقويم: يقصد به في هذه الدراسة، مجموعة الاختبارات التي يتم بواسطتها التعرف على تحصيل وسلوك وأداء الطلبة في درس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين.

مستوى الأداء: مجموعة من المهارات والمعلومات والسلوكيات التي يجب إن تتوافر لدى الفرد ليصبح قادراً على أداء دوره بنجاح (كمال والحر، 2003).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه درجة تحقيق الطالب للمهام المطلوبة منه في جميع المهارات، وفقاً للمجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية في درس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين.

درجة الاختبار: إي الدرجات الخام التي تمثل النتيجة المستخلصة من جراء تطبيق الاختبار دون إخضاعها للمعالجة الإحصائية (فرحات (2001)).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مجموع العلامات المتحققة للطلاب بتوظيف أدوات القياس والتشخيص من الناحية المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي قام الباحثان بتطويرها لتقويم معلومات وسلوكات وقدرات الطلبة في درس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين.

درس التربية الرياضية: عبارة عن مجموعة من المهارات التي تعمل على تحقيق النمو المتوازن للطلبة في جميع جوانب شخصياتهم المختلفة (الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية). (دليل المعلم التربية الرياضية، 2008).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات المتنوعة التي يؤديها الطلبة بتوجيه من المعلم وفق خطوات تعليمية وقانونية محددة وفي غضون الوقت المتاح والمخصص للدرس.

حدود الدراسة:

أ. الحدود المكانية: مدرسة النهضة الثانوية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.

ب. الحدود البشرية: طلاب الصف السابع الأساسي والبالغ عددهم (30) طالب في مدرسة النهضة الثانوية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، والجدول رقم (1) يبين وصف أفراد عينة الدراسة.

ج. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2014-2015.

أولاً: خلفية الدراسة وإطارها ضمن الأدب النظري:

ان من طبيعة الإنسان ومن خلال جهوده المتنوعة في الحياة، فإنه يحاول دائماً أن يعرف ما تم أنجازه في مسيرته الحاتة، وما بقي عليه أن ينجزه، والفرد حينما يفعل ذلك إنما يهدف إلى معرفة قيمة الأعمال التي قام بها مقارنة بما بذل من جهد ومال ووقت. وليست معرفة القيمة هنا هدفنا في حد ذاتها، بقدر معرفة أيستمر الفرد في تلك الجهود التي يبذلها لتحقيق ذلك العمل، وبنفس الأسلوب الذي كان يتبعه، أم يتطلب الأمر تبديلاً أو تعديلاً في الأسلوب، أو الطريقة للوصول إلى نتائج أفضل، ويعرف هذا النوع من التقويم بالتقويم الذاتي، أو المتمركز حول الذات، وهو يعني أن الفرد يحكم على الأشياء، والمنجزات، والأشخاص بقدر ما ترتبط بذاته، والتقويم بهذا المفهوم عبارة عن وزن للأمور، أو تقدير لها، أو حكم على قيمتها (إدارة المناهج والكتب المدرسية، 2015).

وتأتي أهمية التقويم فيما يتعلق بالجانب الرياضي بشكل مختصر في النقاط الآتية:

من خلال البنود التالية:

1- ضبط التعلم وتوجيهه: إن الاختبارات المعدة إعداداً جيداً تعد وسيلة من الوسائل الفعالة في ضبط عملية التعلم وتوجيهها، ومن أبرز الفوائد في هذا المجال استثارة حوافز إيجابية عند التلاميذ، وإتاحة الفرص أمام التلاميذ لتصويب الأخطاء التي يقعون فيها.

2- تثبيت التعلم: تتيح الاختبارات التحصيلية للتلاميذ فرصاً لممارسة نماذج من المعارف والمهارات التي سبق لهم تلقاها، وهذه النماذج تكون على شكل مهام وأعمال وضعت بعناية في تلك الاختبارات، مما يجعل الاختبارات تؤدي غرضها تعليمياً يتمثل في مساعدة التلاميذ على التعلم وعلى تثبيت ما تعلموه إلى جانب الغرض التقويمي الذي تضطلع به.

3- تحديد مسار حدوث التعليم: فالطريقة المتبعة في تقويم ما يتم تعلمه تساعد في تحديد مسار حدوث التعليم، نظراً لارتباط مجال التقويم بأنواع التعلم التي يهتم بها المنهج ومستوياته.

4- اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بعملية التطوير التربوي: إن نتائج الاختبارات تساعد صانعي القرارات التربوية في اتخاذ قرارات ذات علاقة بالعملية التعليمية التعلمية برمتها.

5- مدى المناسبة مع عملية التطوير التربوي، فمن خلال ما يتوفر من معلومات عن مستوى الأداء الحالي وعن الظروف والإمكانات المتاحة في المدرسة والمعلومات ذات الصلة، يستطيع صانعو القرار اتخاذ القرارات السليمة التي تؤدي إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

و من انماط الاختبارات ذائعة الصيت في الدول الغربية ما يطلق عليه الاختبارات محكية المرجع Criterion Reference Tests، وما ارتبط بها من عمليات قياس وتشخيص وإصدار أحكام، والتي يتم من خلالها مقارنة أداء الفرد مع محك محدد، وليس مقارنته مع زملاءه في المجموعة أو الفصل الواحد. وقد اهتم بعض العلماء في القياس التربوي، ومنهم Hopkins و Popham وغيرهما بقياس وتشخيص تحصيل التلاميذ. كما لفت جليزر نظر المربين وعلماء القياس إلى عدم ملائمة استخدام الأفكار التقليدية في القياس للمواقف التي تتضمن أساليب تعليمية جديدة، وإلى أهمية استخدام مدخل آخر لقياس نواتج التعلم أطلق عليه اسم (القياس محكي المرجع).

كما عبر جليزر عن أفكاره واهتماماته في مقال نشر سنة 1963م في إحدى الدوريات السيكولوجية بعنوان (تكنولوجيا التعليم وقياس نواتج التعليم)، وقد فرق جليزر في هذا المقال بين نوعين من القياس أحدهما القياس معياري المرجع، ويتركز الاهتمام فيه على ترتيب الفرد بالنسبة لأقرانه في القدرة التي

- يعتبر أساساً التخطيط السليم للمستقبل.

- يعتبر مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريس أو التدريب وإمكانية الطلبة أو اللاعبين.

- يعتبر مؤشراً لكافة طرق التدريس أو التدريب في مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المحددة.

- يساعد المدرس أو المدرب في تعرف المستوى الحقيقي للطلبة واللاعبين ومدى مناسبة التعليم والتدريب لإمكاناتهم وقدراتهم ومدى تجاوبهم.

- يساعد المدرس أو المدرب على التشخيص السليم، حيث يتم من خلاله تحديد أوجه القصور وأوجه القوة في تدريب اللاعبين وتحصيل الطلبة وجوانب نموهم المختلفة ومعرفة الأسباب والعمل على علاجها، سواءً كانت أسباباً تخص المنهج وطرائق التدريب أو التدريس أو الوسائل التدريبية أو التعليمية المستخدمة أو كانت أسباباً شخصية لديهم والتقويم بمثابة التغذية الراجعة للاعب والمتعلم ليقف على نتائج جهوده ويعدل منها.

- توجيه العملية التدريبية والتعليمية فيعد التشخيص يأتي العلاج والتوجيه، علماً أنه يجب أن يكون هناك ترابط وثيق بين الأهداف الموضوعية ووسائل تحقيقها وطرق تقويمها حتى نستطيع أن نملك نظاماً تدريبياً وتربوياً متكاملًا يعتمد على التقويم السليم للحكم على مدى تحقيق أهدافه المرسومة.

- اتخاذ القرارات فالتقويم سببٌ وشرطٌ أساسيٌّ لاتخاذ القرارات الخاصة بنوع المناهج المناسبة أو من ناحية التقدم في السلم التدريبي والتعليمي والانتقال من صف إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى. وكذلك فيما يتعلق بمدى ملائمة المنهج لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

- يساعد على تصنيف الأفراد أو المختبرين إلى فئات أو مجموعات متجانسة بتحديد موقعهم النسبي على منحنى التوزيع الطبيعي.

- استثارة دوافع الأفراد لمزيد من التعلم والاكتساب، باعتبار أن الاختبارات تنمي دوافع التنافس لدى اللاعبين أو الطلبة وبالتالي تستثير همهم للتدريب وللتعلم، وذلك من خلال معرفتهم بنتيجة اختباراتهم فتجعل تدريبهم وتعلمهم أكثر جودة وأسرع تقدماً وأبقى أثراً. كذلك معرفتهم بقدراتهم البدنية والمهارية والعقلية وغيرها تجعلهم يخططون لمستقبلهم بدافعية وبالتالي يختارون الوجهة المناسبة لقدراتهم وميولهم.

قياس مستوى التحصيل: ويقصد به تحديد مدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ نحو بلوغ الأهداف التربوية المقررة، أو مدى اكتسابهم للنتائج التعليمية المراد اكتسابها.

وتتضح علاقة الاختبار التحصيلي بالاختبارات الإنجازية

من قبل جامعة كاليفورنيا والمسمى (FITNESS GRAM) لاختبار الطلبة والمكون من ست وحدات هي (اختبار اللياقة القلبية التنفسية، التركيب الجسماني، رفع الجذع، اختبار كيرل، اختبار القوة للطرف العلوي، المرونة) مع درجات القراءة والرياضيات في اختبار ستانفورد للتحويل بنسخته التاسعة بتوظيف الدرجات المعيارية لاختبار التحصيل. وتكونت العينة من طلبة الصف الخامس والسابع والتاسع من المدارس العامة بكاليفورنيا في عام (2002) ممن أنجزوا كلا الاختبارين اختبار اللياقة البدنية واختبار التحصيل الأكاديمي، حيث بلغ حجم العينة (884715) طالب. وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ايجابية قوية بين اللياقة البدنية والحصيلة المعرفية بمعنى أنه كلما زادت قدرة الطلبة في اللياقة البدنية وتحسن أدائه فان ذلك يقود إلى تحسن الحصيلة المعرفية لديهم، وقد تبين أيضاً بأن الحصيلة المعرفية لدى الطالبات كانت أكبر من الطلاب.

نادين وآخرون (2007) اشاروا في دراستهم الى اهمية الابعاد الاجتماعية والانفعالية العاطفية لامكانية التنبؤ بالحصيلة المعرفية من خلال توظيف مقياس الاستعداد لدخول المدرسة المطور بصورته الأولية والمصمم من قبل معلمي رياض الأطفال لتقدير الأبعاد التالية: السعادة، والبعد الاجتماعي، والبعد العاطفي، والتطور المعرفي. وكذلك أيضاً مقارنة القيم التنبؤية للأداة بصورتها الأولية مع نتائج اختبار الاستعداد للدخول للمدرسة المباشر ومع بطارية الاختبار المعرفي. وقد اظهرت نتائج الدراسة أن الأداة بصورتها الأولى قد فسرت ما نسبته (36%) من التباين في التحصيل المدرسي، كما فسرت بطارية الاختبار الكاملة ما نسبته (50%) من التباين في التحصيل المدرسي. وظهر أن اثنين من أبعاد الأداة (السعادة والصحة البدنية، والتطور المعرفي واللغة) قد ساهما بشكل فريد في تنبؤ التحصيل المدرسي.

وأجرى كلا من الرحاحلة وشوكة (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية عند طلبة كلية التربية الرياضية في كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وكذلك التعرف على الفروق في هذه الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والممارسة الرياضية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، إذ تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من بين طلبة المستويات الأربعة وبلغ عددها (215) طالب موزعين على الجامعتين وتم استخدام مقياس المستوى المعرفي في اللياقة البدنية الذي قام بإعداده أمين الخولي وآخرون بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة الدراسة، إذ أظهرت النتائج وجود ضعف كبير في مستوى الحصيلة المعرفية عند طلبة كل من

يقيسها الاختبار، والآخر هو المقياس المحكي المرجع الذي يهدف إلى موازنة أداء الفرد بمستوى أداء مطلق، أو مستوى كفاية معين دون الحاجة إلى موازنة أدائه بأداء الأفراد الآخرين. حين أكد أن الاختبار محكي المرجع هو ذلك الاختبار الذي يستخدم لتقدير أداء الفرد في نطاق من السلوك المحدد جيداً، أي أن عبارة: (التحديد الجيد للنطاق السلوكي) هي الركيزة الأساسية لهذا المفهوم. نقلاً عن (الجزارة، 1999) كما ويعتمد تحديد المجال السلوكي على عدد الأهداف أو المهارات المطلوب قياسها، وهذا يتطلب صياغة الأهداف في عبارات سلوكية، أي في عبارات تصف التغير المطلوب إحداثه في سلوك الطالب نتيجة ممارسته للخبرة التعليمية (الخوري، 2008).

الدراسات السابقة والمرتبطة:

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والمرتبطة فقد توصلنا إلى بعض من الدراسات ذات علاقة وهي:

- قام الباحثان سعد الله وحيدر (2004)، والتي هدفت إلى إعداد اختبار معرفي لطلاب الاختصاص بكرة القدم لقياس درجة التحصيل في منهاج كرة القدم في كلية التربية الرياضية بجامعة ديالى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وبلغ حجم عينة الدراسة (17) طالباً شكّلوا ما نسبته 100% من مجتمع الدراسة؛ واستخدموا استمارة تمثل عدد من أسئلة الاختبار كأداة للبحث، وممر الاختبار في عدة مراحل، وافضت نتائج الدراسة إلى بناء اختبار يتكون من (31) سؤالاً بمعامل صدق بلغ 0.89، ومعامل ثبات بلغ 0.79 وقد تم اعتماد الاختبار وتعميمه على عينات مشابهة في الجامعة والجامعات القريبة.

- وفي دراسة قام بها الفرطوسي (2004)، والتي هدفت للتعرف على مستوى المعرفة لطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى على عينة بلغ عددها (200) طالباً، واستخدم المنهج الوصفي، وتمثلت الاستمارة بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة المكونة من (30) عبارة، يقوم الطالب بالإجابة عنها، ويحصل على علامة واحدة على كل إجابة صحيحة، وبلغ معامل الصدق 0.88 وبلغ معامل الثبات 0.79 بتوظيف معامل الارتباط وفقاً لمعادلة معامل ارتباط بيرسون العزومية، وتوصلت الدراسة إلى أن لدى الطلبة ضعف شديد في المعارف، والمعلومات الخاصة بمادة كرة السلة.

أجرى جريسوم (2005) Grissom دراسة هدفت تفحص العلاقة بين اللياقة البدنية والتحصيل الأكاديمي. ولتحقيق ذلك عمد الباحث لمقارنة نتائج اختبارات اللياقة البدنية والمصممة

الوجداني) على عكس الدراسات السابقة التي تناولت مجالا واحدا فقط وهو (المجال المعرفي).

إجراءات الدراسة

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيار العينة، ووصف أداة القياس المستخدمة في الدراسة وكيفية بنائها، ودلالات صدقها وثباتها، ويتضمن هذا الفصل أيضاً عرضاً لخطوات وإجراءات الدراسة التي تم اتباعها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائجها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظراً لملاءمة وطبيعة هذه الدراسة بهدف تقويم مستوى أداء عينة الدراسة في دروس التربية الرياضية في لعبة كرة الطائرة في مدرسة النهضة الثانوية للبنين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في مدرسة النهضة الثانوية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية للعام الدراسي 2014/2015م، ويبلغ عددهم (500) طالباً حسب السجلات التابعة للمدرسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي المسجلين بسجل حضور الطلاب للعام الدراسي 2014/2015م، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

الجدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة.

المتغير	الوسط الحسابي
العمر	13 سنة
الطول	154سم
الوزن	42كغم

أدوات جمع البيانات اللازمة للدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار معرفي (المجال المعرفي) وعدد فقراته (21) فقرة، وبطاقة ملاحظة خاصة ب (المجال الوجداني) مكونة من (12) فقرة، وبطاقة ملاحظة تتعلق ب (المجال النفس حركي) مكونة من (16) فقرة.

الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع الحصيلة المعرفية من سنة دراسية إلى أخرى وأوصى الباحثان بضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام في موضوعات اللياقة البدنية ومكوناتها في الخطط الدراسية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف والأهمية:

- فقد هدفت الدراسة التعرف إلى تقويم مستوى أداء الطلبة في دروس التربية الرياضية في المجال المعرفي والمجال الوجداني والنفس حركي بينما الدراسات السابقة اقتصر على تقويم الطلبة في الحصيلة المعرفية فقط.

- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت تقويم مستوى أداء الطلبة في دروس تربية الرياضية في المجالات التعليمية التعليمية الثلاث.

من حيث المنهج:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي مع كل من دراسة سعد وآخرون والفرطوسي والرحاحلة.

من حيث العينة:

اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمع الدراسة وأهدافها لكل دراسة من الدراسات، فمن الدراسات من شملت عينة الدراسة على طلاب الجامعات والمعلمين ورياض الأطفال باستثناء دراسة (الفرطوسي) و(جريسوم) التي اشتملت على طلاب المدارس.

تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث طبيعة العينة حيث تناولت الدراسات السابقة طلاب الجامعات والمعلمين ورياض الأطفال ولكن الدراسة الحالية تناولت طلاب المرحلة الأساسية متفقة مع دراسة (الفرطوسي) و(جريسوم) من حيث المرحلة.

من حيث النتائج:

تنوعت نتائج الدراسات السابقة بتنوع أهدافها وعيناتها وأدواتها، ولكنها اجتمعت على بناء اختبار معرفي لقياس حصيلة الطلبة والتي كانت نتائج الطلبة في هذا الاختبار منخفضة في بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الرحاحلة والفرطوسي) على عكس الدراسة الحالية التي كانت حصيلة الطلبة فيها مرتفعة في الاختبار المعرفي.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

1- قدمت نموذجاً لمعلم التربية الرياضية في كيفية وضع الدرجة المناسبة في المهارات التي يؤديها الطالب.
2- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تنوعت للتطرق الى مجالات أخرى مثل (المجال النفس حركي، المجال

- للنواحي الوجدانية تتكون من (12) فقرة، وبطاقة ملاحظة خاصة بـ(المجال النفس حركي) مكونة من (16) فقرة.
- توزيع الاختبار وبطقتي الملاحظة على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صدق الأداة.
- تطبيق الاختبار المعرفي على الطلبة داخل الغرفة الصفية.
- تكليف معلمي تربية رياضية من ذوي الخبرة لملاحظة أداء الطلبة في المجالين (الوجداني والنفس حركي).
- جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.
- تفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة الاستنتاجات والتوصيات.

صدق الأداة وثباتها:

- للتأكد من صدق الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة. تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ليتم إجراء التعديلات التي يوصي بها المحكمون، وحذف الفقرات ضعيفة الصلة بأهداف الدراسة حتى تخرج في صورتها النهائية.
- الثبات والاستقرار: تم التأكد من ثبات الاختبار وبطاقة الملاحظة وذلك من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو في الجدول (3).

الجدول (3) ثبات أدوات الدراسة بأسلوب كرونباخ إفا
للاتساق الداخل

الأداة	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الوجداني	12	..94
النفس حركي	16	..91
الاختبار التحصيلي	21	..75

- للتأكد من معامل درجة الصعوبة والتميز لقد تم عرض الأسئلة على مجموعة من طلبة الصف السابع من مجتمع الدراسة وخارج نطاق العينة وهي على النحو الآتي:

أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

- استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة وكانت على النحو التالي:
- المتوسطات والنسب المئوية ومعامل الصعوبة والتميز للاختبار المعرفي، الانحراف المعياري.

متغيرات الدراسة:

- تمثلت متغيرات الدراسة في الآتي:
- أولاً: متغير مستقل، طلاب الصف السابع الأساسي.

وحسب الجدول (2) قام الباحثان باعتماد مستويات تصنيفية من خلال توظيف معيار خاص بالمجال المعرفي بثلاث مستويات عالٍ ومتوسط ومنخفض، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) معيار خاص بالمجال المعرفي بثلاث مستويات:

مرتفع	16 فما فوق
متوسط	11- 15.9
منخفض	أقل من 11

بينما تم استخدام المعيار التالي في المجالين النفس حركي والوجداني:

أقل من 1.66 منخفض

من 1.67 – 2.33 متوسط

أعلى من 2.34 مرتفع

وقد تم بناء وتصميم الاختبار باتباع الخطوات التالية:

- تحليل المحتوى المنهجي للمقرر: وذلك بتحديد الموضوعات النظرية والعملية التي تم تدريسها، وتحليل تلك الموضوعات إلى عناصرها.

- إعداد جدول المواصفات: بعد تحليل المحتوى تم تحديد الأهداف المعرفية في مجال (المعرفة – الفهم والاستيعاب)، وتم وضعها في جدول المواصفات لتحديد الوزن النسبي لها، وتحديد عدد الأسئلة لكل موضوع من الموضوعات.

- اختيار نوع الأسئلة: تم اختيار الأسئلة الموضوعية من نوع (الصواب والخطأ) فهي لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح، وكذلك لإمكانية تغطيتها لمعظم جوانب المقرر الدراسي، فضلاً عن أنها تمتاز بالصدق والثبات. وقد تم وضع جميع الأسئلة بحيث يختار الطالب الإجابة الصحيحة.

ملاحظة: يقصد بالمجموع الكلي عدد الفقرات في كل مجال × مقياس كل بعد من الأبعاد

- آلية توزيع النسب المئوية لدرجات مبحث كرة الطائرة من خلال استطلاع آراء مجموعة من الخبراء في لعبة الكرة الطائرة بحيث كانت على النحو الآتي:

1- 60% للمجال النفس حركي (مهاري).

2- 25% للمجال المعرفي

3- 15% للمجال الوجداني

بحيث يكون المجموع النهائي للنسب المئوية (100%)

- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
- حصر أفراد مجتمع وعينة الدراسة
- بناء الاختبار المعرفي، وعدد فقراته (21)، وبطاقة ملاحظة

يجعل الكرة أكثر صعوبة في الاستقبال. و(17) الذي ينص على يبلغ طول ملعب كرة الطائرة 18متر. أعلى نسب إجابة صحيحة حيث بلغت هذه النسبة (90.0%) وقد استخدم الباحث المقياس التصنيفي التالي لوصف قيم المتوسطات.

يبين المقياس أن نسبة الطلبة الذين حققوا درجات مرتفعة في الاختبار المعرفي قد بلغ عددهم (6) طلاب يمثلون (20)% من الطلبة بينما كانت فئة الطلبة الذين حققوا درجات متوسطة (22) طالب يمثلون (73.33%) وهي النسبة الأكبر أما بالنسبة للطلبة الذين حققوا درجات متدنية فقد بلغ عددهم (2) يمثلون ما نسبته (6.67%).

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني والذي ينص على (ما مستوى أداء الطالب الوجداني دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين؟). للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية في المجال الوجداني والجدول (7) يبين ذلك.

ثانياً: المتغير التابع تمثل بالمجالات التعليمية الثلاث والدرجات التي يستحقها الطلاب.

عرض نتائج الدراسة:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول والذي ينص على (ما مستوى أداء الطالب المعرفي في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين؟). للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في الاختبار المعرفي والجدول (5) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة تحصيل الطلبة في الاختبار قد تحققت بنسبة 73.3% وتعتبر هذه النسبة مرتفعة نسبياً وتشير إلى مقدار تحصيلهم في المجال المعرفي، وقد كانت الأسئلة نوات الأرقام (1) والذي ينص على يجب على جميع لاعبي كرة الطائرة إتقان المهارات الأساسية في اللعبة و(4) الذي ينص على الإرسال المتموج

الجدول (4) معاملات الصعوبة والتمييز الأسئلة الاختبار المطبق على شعبة أخرى (ن=30)

رقم	الفقرة	الصعوبة	التمييز
1	يجب على جميع لاعبي كرة الطائرة إتقان المهارات الأساسية في اللعبة.	60.00	0.67
2	تتطلب مهارات كرة الطائرة جهداً كبيراً في دقة إتقانها وذلك لقصر فترة لمس الكرة.	63.33	0.56
3	الإرسال في كرة الطائرة مهارة أساسية ذات طابع دفاعي.	73.33	0.44
4	الإرسال المتموج يجعل الكرة أكثر صعوبة في الاستقبال.	56.67	0.67
5	مهارة التمير من أسفل بالساعدين تستخدم لغايات استقبال الإرسال.	76.67	0.67
6	مهارة التمير من أسفل بالساعدين تعتبر من المهارات الأكثر استعمالاً.	70.00	0.44
7	كلما كانت مهارة التمير من أسفل بالساعدين دقيقة ومتقنة كلما تمكن المعد من التنوع في الألعاب الهجومية.	66.67	0.67
8	يعتبر الهجوم بالضربة الساحقة من المهارات الهامة لاكتساب النقاط للفريق.	70.00	0.33
9	يعد الهجوم الساحق من أكثر المهارات التي يفضلها لاعب الكرة الطائرة.	66.67	0.67
10	تتطلب مهارة صدا للضربة الساحقة قدرة على الوثب إلى أعلى.	60.00	0.33
11	تتطلب الضربة الساحقة مرونة وليونة في العضلات العاملة.	63.33	0.33
12	الإعداد في لعبة كرة الطائرة يمكن أن يتخذ أكثر من شكل.	63.33	0.67
13	الإعداد في لعبة كرة الطائرة يشبه في أدائه التمير من أعلى فوق الرأس.	73.33	0.56
14	التمير يعد من المهارات الأساسية في كرة الطائرة فقط.	46.67	0.33
15	الإعداد من اتخاذ وضع استعداد منخفض الأفضل في لعبة كرة الطائرة لتنفيذ الهجوم.	56.67	0.44
16	يحق للاعب كرة الطائرة لمس الكرة مرتين قبل لمسها من لاعب آخر.	53.33	0.33
17	يبلغ طول ملعب كرة الطائرة 18متر.	56.67	0.33
18	يبلغ عرض ملعب كرة الطائرة 10 أمتار.	50.00	0.44
19	يحق للاعب كرة الطائرة لمس الكرة بأحد أعضاء جسمه (غير اليدين)	70.00	0.78
20	يسمح لفريق كرة الطائرة تداول نقل الكرة في ملعبهم بثلاث لمسات كحد أعلى.	66.67	0.67
21	عدد أشواط المباراة في لعبة كرة الطائرة أربعة أشواط.	53.33	0.44

الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية في الاختبار المعرفي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة بناء للسحيح	الإجابات الخاطئة		الإجابات الصحيحة		الفقرة	الرقم
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
1	10.0	3	90.00	27	يجب على جميع لاعبي كرة الطائرة إتقان المهارات الأساسية في اللعبة	1
10	23.3	7	76.67	23	تتطلب مهارات كرة الطائرة جهداً كبيراً في دقة إتقانها وذلك لقصر فترة لمس الكرة.	2
15	33.3	10	66.67	20	الإرسال في كرة الطائرة مهارة أساسية ذات طابع دفاعي.	3
1	10.0	3	90.00	27	الإرسال المتموج يجعل الكرة أكثر صعوبة في الاستقبال.	4
19	43.3	13	56.67	17	مهارة التمريم من أسفل بالساعدين تستخدم لغايات استقبال الإرسال	5
4	13.3	4	86.67	26	مهارة التمريم من أسفل بالساعدين تعتبر من المهارات أكثر استعمالاً	6
4	13.3	4	86.67	26	كلما كانت مهارة التمريم من أسفل بالساعدين دقيقة ومتقنة كلما تمكن المعد من التنوع في الألعاب الهجومية	7
4	13.3	4	86.67	26	يعتبر الهجوم بالضربة الساحقة من المهارات الهامة لاكتساب النقاط للفريق	8
13	30.0	9	70.00	21	يعد الهجوم الساحق من أكثر المهارات التي يفضلها لاعب كرة الطائرة.	9
18	40.0	12	60.00	18	تتطلب مهارة صد الضربة الساحقة قدرة على الوثب إلى أعلى	10
15	33.3	10	66.67	20	تتطلب الضربة الساحقة مرونة وليونة في العضلات العاملة	11
21	66.7	20	33.33	10	الإعداد في لعبة كرة الطائرة يمكن أن يتخذ أكثر من شكل	12
8	16.7	5	83.33	25	الإعداد في لعبة كرة الطائرة يشبه في أدائه التمريم من أعلى فوق الرأس.	13
10	23.3	7	76.67	23	التمريم يعد من المهارات الأساسية في كرة الطائرة فقط.	14
13	30.0	9	70.00	21	الإعداد من اتخاذ وضع استعداد منخفض الأفضل في لعبة كرة الطائرة لتنفيذ الهجوم	15
8	16.7	5	83.33	25	يحق للاعب كرة الطائرة لمس الكرة مرتين قبل لمسها من لاعب آخر	16
1	10.0	3	90.00	27	يبلغ طول ملعب كرة الطائرة 18 متر.	17
20	56.7	17	43.33	13	يبلغ عرض ملعب كرة الطائرة 10 أمتار	18
17	36.7	11	63.33	19	يحق للاعب كرة الطائرة لمس الكرة بأحد أعضاء جسمه (غير اليدين)	19
4	13.3	4	86.67	26	يسمح لفريق كرة الطائرة تداول الكرة في ملعبهم بثلاث لمسات كحد أعلى.	20
12	26.7	8	73.33	22	عدد أشواط المباراة في لعبة كرة الطائرة أربعة أشواط.	21
	26.7	168	73.3	462	العلامة	

الجدول (6) نتائج الاختبار المعرفي للعينة في ضوء المقياس التصنيفي المستخدم

النسبة المئوية	العدد	فئة النتيجة
20	6	20-16 مرتفع
73.33	22	15-11 متوسط
6.67	2	أقل من 11 منخفض

الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية في المجال الوجداني مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	الرقم
7	متوسط	74.33	0.68	2.23	القدرة على التصور	1
9	متوسط	72.33	0.59	2.17	القدرة على الاسترخاء	2
10	متوسط	70.00	0.76	2.10	القدرة على تركيز الانتباه	3
12	متوسط	66.67	0.64	2.00	القدرة على مواجهة القلق	4
11	متوسط	69.00	0.83	2.07	الثقة بالنفس	5
6	متوسط	76.67	0.75	2.30	دافعية الإنجاز	6
3	مرتفع	82.33	0.68	2.47	تقدير قيمة احترام الذات	7
2	مرتفع	85.67	0.57	2.57	تقدير قيمة احترام الآخرين.	8
3	مرتفع	82.33	0.63	2.47	إبراز أهمية منجزات الوطن	9
1	مرتفع	86.67	0.50	2.60	إعلاء أهمية إتباع قواعد النظافة الشخصية السليمة	10
5	مرتفع	80.00	0.62	2.40	الشعور بأهمية اللباقة البدنية في تحسين صحة أجهزة الجسم	11
8	متوسط	73.33	0.55	2.20	السمو بروح رياضية عالية عند الخسارة	12
	متوسط	76.67	0.51	2.30	الدرجة الكلية للمجال الوجداني	

يبين الجدول (8) أن نسبة الطلبة الذين حققوا درجات مرتفعة في البعد الوجداني قد بلغ عددهم (15) طالب، يمثلون (50%) من الطلبة، بينما كان عدد الطلبة الذين حققوا درجات متوسطة (5) طلاب، يمثلون (16.7%) وهي النسبة الأقل، أما بالنسبة للطلبة الذين حققوا درجات متدنية فقد بلغ عددهم (10) يمثلون ما نسبته (33.3%).

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث والذي ينص على (ما مستوى أداء الطالب النفس حركي في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين). للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية في المجال النفس حركي والجدول (9) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى المجال الوجداني كان متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.30) وانحراف معياري (0.51) وبأهمية نسبية (76.67%)، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.0-2.60)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (10)، وهي "إعلاء أهمية إتباع قواعد النظافة الشخصية السليمة، بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.50) وبأهمية نسبية (86.67%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) وهي "القدرة على مواجهة الفلق" بمتوسط حسابي (2.0) وانحراف معياري (0.64) بأهمية نسبية (66.67%).

وقد استخدم الباحثان المقياس التصنيفي التالي لوصف قيم المتوسطات وتقييمه والتعليق عليها.

الجدول (8) نتائج أفراد عينة الدراسة في الوجداني في ضوء المقياس التصنيفي المستخدم

النسبة المئوية	العدد	فئة النتيجة
33.3	10	منخفض 1 - 1.66
16.7	5	متوسط 1.67 - 2.33
50.0	15	مرتفع 2.34 - 3.00

الجدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية في المجال النفس حركي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسطات	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	يمتلك الإحساس بمهارات كرة الطائرة وأنواعها	2.57	0.63	85.67	مرتفع	3
2	يرسل الكرة بدقة من أوضاع وأشكال مختلفة	2.33	0.66	77.67	متوسط	10
3	يمرر الكرة لزملائه من أوضاع وأشكال مختلفة	2.37	0.61	79.00	مرتفع	8
4	يؤدي وقفة الاستعداد المناسبة لكرة الطائرة	2.53	0.68	84.33	مرتفع	4
5	ينفذ الإرسال من أسفل بطريقة فنية وقانونية سليمة	2.23	0.73	74.33	متوسط	14
6	يمرر الكرة بالساعدين من أسفل نحو زميله من أوضاع وتشكيلات مختلفة	2.33	0.66	77.67	متوسط	10
7	يرمي الكرة عالياً أمام كتف اليد الضاربة من أوضاع مختلفة	2.27	0.64	75.67	متوسط	12
8	يتحرك المرسل سريعاً لدخول الملعب	2.67	0.61	89.00	مرتفع	1
9	يترك اليدين والاستعداد لحركة جديدة	2.60	0.62	86.67	مرتفع	2
10	ينقل ثقل وزن الجسم إلى الأمام من وقفة الاستعداد	2.37	0.72	79.00	مرتفع	8
11	اتجاه الجسم مواجهة للشبكة يكون	2.50	0.63	83.33	مرتفع	5
12	يثب لأعلى وبالرجلين معاً	2.27	0.64	75.67	متوسط	12
13	يهبط على القدمين مع انثناء الركبتين 90 درجة	2.13	0.63	71.00	متوسط	16
14	تكون حركة القدمين للأمام وبزاوية على الشبكة	2.23	0.68	74.33	متوسط	14
15	يتم مرجحة الذراعين أماماً عالياً خلفاً وبالعكس مع ضرب الكرة من الأعلى والذراع ممدودة	2.47	0.57	82.33	مرتفع	7
16	يقف وقفة الاستعداد المناسبة بأوضاع وأشكال ومواقف لعب مختلفة	2.50	0.63	83.33	مرتفع	5
	الدرجة الكلية للنفس حركي	2.40	0.42	80.00	مرتفع	

إجابة صحيحة حيث بلغت هذه النسبة (90.0%). وذلك نظراً لامتلاك الطلبة حصيلة معرفية مناسبة من خلال ما تعرضوا له من معلومات وخبرات سابقة في مهارات كرة الطائرة الأساسية ومن خلال الممارسة العملية لهذه المهارات سواء كانت في دروس التربية الرياضية أو من خلال اشتراكهم في الفرق المدرسية وتعرضهم لمواقف اللعب المختلفة.

كما يبين الجدول (6) أن نسبة الطلبة الذين حققوا درجات مرتفعة في الاختبار المعرفي قد بلغ عددهم (6) طلاب يمثلون (20%) من الطلبة بينما كانت فئة الطلبة الذين حققوا درجات متوسطة (22) طالب يمثلون (73.33%) وهي النسبة الأكبر أما بالنسبة للطلبة الذين حققوا درجات متدنية فقد بلغ عددهم (2) يمثلون ما نسبته (6.67%).

وفي ضوء المقياس الذي وضعه الباحثان تبين بان مستوى التحصيل المعرفي للطلاب كان مرتفعاً نسبياً، و قد يعود السبب لاهتمام معلمي التربية الرياضية بهذه اللعبة، من حيث تزويد الطلبة بمعارف ذات علاقة بالمهارات التي أدت إلى ارتفاع نسبة إجابات الطلبة على الاختبار المعرفي، وأيضاً خبرة المعلمين الميدانية والتي تجاوزت عشر سنوات، وهم من حملة درجة البكالوريوس ولديهم دورات تحكيمية وتدريبية في هذه اللعبة.

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الفرطوسي، 2004) والتي نصت على وجود ضعف شديد في المعارف والمعلومات الخاصة في دروس كرة السلة للمرحلة الإعدادية، واختلفت أيضاً مع دراسة (الرحاحلة وشوكة، 2007) حيث تبين بان هناك ضعفاً في حصيلة الطلبة المعرفية لدى طلبة كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على (ما مستوى أداء الطالب الوجداني في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين).

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى المجال الوجداني كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.30) وانحراف معياري (0.51) بأهمية نسبية (76.67%)، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.0-2.60)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (10) وهي: "إعلاء أهمية إتباع قواعد النظافة الشخصية السليمة." بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.50) وبأهمية نسبية (86.67%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) وهي "القدرة على مواجهة القلق" بمتوسط حسابي (2.0) وانحراف معياري (0.64) بأهمية نسبية (66.67%).

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى مجال النفس حركي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط (2.40) وانحراف معياري (0.42) بأهمية نسبية (80.0)، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات بين (2.13-2.67)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (8) وهي: "يتحرك المرسل سريعاً لدخول الملعب" بمتوسط (2.67) وانحراف معياري (0.61) وبأهمية نسبية (89.0)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) وهي " يهبط على القدمين مع انثناء الركبتين 90 درجة" بمتوسط (2.13) وانحراف معياري (0.63) وبأهمية نسبية (71.0).

وقد استخدم الباحث المقياس التصنيفي التالي لوصف قيم المتوسطات

الجدول (10) نتائج اختبار المجال النفس حركي في ضوء المقياس التصنيفي

فئة النتيجة	العدد	النسبة المئوية
منخفض 1 - 1.66	3	10.0
متوسط 1.67 - 2.33	3	10.0
مرتفع 2.34 - 3.00	24	80.0

يبين الجدول (10) أن نسبة الطلبة الذين حققوا درجات مرتفعة في النفس حركي قد بلغ عددهم (24) طالب، يمثلون (80.0%) من الطلبة وهي النسبة الأكبر، بينما كان عدد الطلبة الذين حققوا درجات متوسطة (3) طلاب، يمثلون (10.0%) أما بالنسبة للطلبة الذين حققوا درجات متدنية فقد بلغ عددهم (3) طلاب، يمثلون ما نسبته (10.0%).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على (ما مستوى أداء الطالب المعرفي في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين؟).

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة تحصيل الطلبة في الاختبار قد تحققت بنسبة 73.3% وتعتبر هذه النسبة مرتفعة وتشير إلى معرفتهم وتحصيلهم في المجال المعرفي، وقد كانت إجابات الطلبة على الأسئلة نوات الأرقام الآتية: (1) الذي ينص على (يجب على جميع لاعبي كرة الطائرة إتقان المهارات الأساسية في اللعبة) و(4) الذي ينص (الإرسال المتموج يجعل الكرة أكثر صعوبة في الاستقبال) و(17) الذي ينص على (يبلغ طول ملعب كرة الطائرة 18 متر). أعلى نسب

ويعتقد الباحثان بان مستوى الدافعية في المجال النفس حركي يعد من الالهية بمكان، لذا جاءت النتائج مرتفعة نسبيا وذلك نظرا لحب الطلبة لممارسة المهارات الرياضية المتنوعة ولعل ذلك ناجم عن التعزيز الايجابي والحوافز من قبل معلم التربية الرياضية، و محاولة منهم لاثبات وجودهم إمام زملائهم الطلبة، ويدل على ذلك حصول الفقرة رقم (8) وهي "يتحرك المرسل سريعا لدخول الملعب" على اعلي نسبة وذلك لإظهار قدراتهم إمام معلم التربية الرياضية واندفاعهم لبذل مجهود إضافي إثناء أداء هذه المهارة والتي تتميز بسهولة الأداء التكنيكي، ويرى الباحثان بان هناك بعض الصعوبة الطلبة في تنفيذ المهارة ذات العلاقة بالفقرة رقم (13) والتي تنص على " يهبط على القدمين مع انشاء الركبتين 90 درجة" باعتبار ان هذه المهارة تحتاج إلى دقة وتركيز من قبل الطالب كونها تأتي في المرحلة النهائية من أداء المهارة، ورغم صعوبة المهارة النسبية الا ان النتيجة المتحصلة من هذه الدراسة كانت مرضية.

الاستنتاجات

- 1- حققت عينة البحث المتمثلة في طلبة الصف السابع مدرسة النهضة الثانوية للبنين نتائج مرتفعة في فقرات الاختبار المعرفي المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة.
- 2- بلغ أفضل انجاز لافراد عينة الدراسة في اختبار المجال النفس حركي بفقراته المختلفة نظرا لخصوصية المجال في مبحث التربية الرياضية.
- 3- تحصيل أفراد عينة الدراسة في المجال الوجداني كان متوسطاً نظراً لندرة الاهتمام في هذا المجال من قبل معلمي التربية الرياضية رغم اهميته في تحسين الاداء الفني وتهذيب السلوك للمتعلمين.

التوصيات:

- 1- اعتماد مفردات الاختبار وتعميمه ضمن النطاقات التعليمية التعليمية الثلاث الذي أعده الباحثان كأساس لتقويم أداء الطلبة في دروس التربية الرياضية، لضمان الحصول على نتائج علمية دقيقة توضح المستوى الحقيقي للطالب.
- 2- عقد ورش تدريبية لمعلمي التربية الرياضية، تتعلق بكيفية إعداد الاختبارات ووضع الدرجة المناسبة لكل طالب في النطاقات التعليمية التعليمية الثلاث.
- 3- إجراء دراسات مشابهة ضمن هذا الخط البحثي سواء كانت وصفية أو تجريبية على فئات عمرية أخرى وفي مهارات رياضية منتقاة أخرى.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن درس التربية الرياضية يعتبر من أكثر الدروس المنهجية التي يمكن من خلالها التأكيد على المهارات الحياتية التي تساعد الفرد للتعامل مع نفسه والتعاطي مع الآخرين، حيث تنمي لديه القدرة على مواجهة القلق، والزيادة في تركيز الانتباه وإعطائه الثقة بالنفس، وأيضاً قدرة هذه الفئة العمرية على التخيل وحب التقمص لشخصية المعلم، وخاصة معلم التربية الرياضية كونه محبوب من معظم الطلبة، وهذا ما دلت عليه الفقرة رقم (10) والتي تنص على (إعلاء أهمية إتباع قواعد النظافة الشخصية السليمة)، حيث أن عمليات الإرشاد والتوجيه سواء من المعلم او من البيت بأهمية النظافة الشخصية كان لها دورا مؤثرا في إتباع الطلبة لمثل هذه الإرشادات.

كما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "القدرة على مواجهة القلق" بمتوسط حسابي (2.0) وبانحراف معياري (0.64) بأهمية نسبية منخفضة ويعزو الباحث ذلك إلى زيادة الدافعية عند هذه المرحلة العمرية، مما يولد لديهم قلق زائد أثناء أداء المهارات الأساسية في كرة الطائرة نتيجة لشعوره بعد الاستقرار والخجل وقلة القدرة على التركيز وصعوبة في اتخاذ القرار إثناء أداء المهارات الرياضية..

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على (ما مستوى أداء الطالب النفس حركي في دروس التربية الرياضية للصف السابع الأساسي في مدرسة النهضة الثانوية للبنين؟).

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى المجال النفس حركي كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.40) وبانحراف معياري (0.42) بأهمية نسبية (80.0)، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات بين (2.13-2.67)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (8) وهي " يتحرك المرسل سريعا لدخول الملعب " بمتوسط (2.67) وبانحراف معياري (0.61) وبأهمية نسبية (89.0)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) وهي " يهبط على القدمين مع انثناء الركبتين بزواوية 90 درجة بعد القفز لأعلى بمتوسط (2.13) وبانحراف معياري (0.63) وبأهمية نسبية (71.0)". ويمكن عزو ذلك كما يرى الباحثان الى حث المعلم لطلابه لممارسة تلك المهارات والمثابرة عليها في الدرس وخارجه.

ويرى الباحثان ايضا بان أغلب المهارات في المجال النفس حركي تتطلب أداءً تكنيكياً جيداً من المتعلمين، والبعض الآخر منها تتميز بسهولة الأداء من الناحية الفنية لذا جاءت هذه الفقرات بنسب بين مرتفعة ومتوسطة في اداء الطلبة وهذا الطرح يتناغم مع مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين في الصف الواحد.

المراجع

- الرياضية، المجلد الأول، العدد الرابع، جامعة ديالى.
 سعادة، ج وإبراهيم، ع. (2011)، المنهج المدرسي المعاصر، (ط5)، عمان: دار الفكر.
- فرحات، ل.، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001.
- ايمان، ح. (2009) محاضرات التقويم والقياس في التربية الرياضية. بغداد. استرجع من الموقع بتاريخ 2015\11\11 <http://www.iraqacad.org/Lib/emanh/eman1.htm>
- ربيع، م (2006) القياس والتقويم في التربية والتعليم. عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.
- الرحاحلة، و، وشوكه، ن. (2007) دراسة مقارنة للحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية بين طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (23)، العدد (4)، ص47-56.
- Grissom, B. J. (2005) Physical fitness and academic achievement, *Journal of Exercise Physiology*, 8 (1), 11-25.
- Nadine, F., Pascal, L., Michel, B., Ginette, D., Jean, S., Frank, V. & Richard, T. (2007) Predicting Early School Achievement with the EDI: A Longitudinal Population-Based Study, *Early Education and Development*, 18 (3), 405-426
- Hopkins, C & Antes, R (1985) *Classroom Measurement Evaluation*. 2nd Ed, Peacock Publishers Inc. Illinois.
- Popham, W.J. (2005) (Classroom Assessment) University book House Al Ain – United Arab Emirates (P.P-327-328).
- Taylor, w, (1988) "Teacher Education" In Robert p. Gwinn, peter B.
- Norten P. & Goetz, W. *The New Encyclopedia Britannica*, pp. 439-445- Vol, 28 , the University of Chicago.
- كمال، ا والحر، ع. (2003) أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمين المرحلة الإعدادية في التعليم العام في دولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، السنة الثامنة عشر، العدد (20) ص 35-101.
- الديري، ع. والحايك، ص. (2011) استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المبنية على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية. ط1. إريد. مركز الهلال.
- وزارة التربية والتعليم (2015) إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2006) إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2008) دليل المعلم للتربية الرياضية، للصف الخامس والسادس والسابع، عمان، الأردن
- العوادي، ع.، وشهيد، ب. (2012) تقويم مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلبة المرحلة الأولى - كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث (ج2)، المجلد الخامس.
- الجنازرة، أ. (1999) تقويم الاختبارات التحصيلية لمادة الكيمياء للصف العاشر وفق معايير تصميم وإخراج الاختبار التحصيلي الجيد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس. فلسطين.
- الخوري، ج. (2008) القياس والتقويم في التربية والتعليم. ط 1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- سعد الله، ج. وحيدر م. (2004) إعداد اختبار معرفي لطلاب الاختصاص بكرة القدم لقياس درجة التحصيل في مناهج كرة القدم، المجلد الأول، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.
- الفرطوسي، ع. (2004) دراسة لمستوى المعرفة بكرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى، مجلة كلية التربية

The Assessment Level of Students Performance in Physical Education Classes

*Mekhled E. AlAmareen **

ABSTRACT

The objective of this study was to assess the level of the student performance in the PE classes. The sample of the study was (n=30) male seventh graders in the Jordanian Ministry of Education/South Shounah area during 2014-2015. The Spss were chosen intentionally from the seventh grade Al-Nahdah Secondary School. The researchers have constructed threefold, classified test related to the three domains of learning (cognitive, affective, and psychomotor). The validity of the test was examined throughout some professional judges at The University of Jordan. Regarding the reliability coefficient , Cronbach Alpha was utilized and found to be satisfactory. The (SPSS) was used to analyze the data statistically, means, standard deviations, the percentages, in addition to item difficulty and item discrimination of the knowledge test were computed. The results revealed a high percentage pertaining in the cognitive domain and psycho-motor domain tests, and moderate in the affective domain test. On the light of these results, the researchers recommend that more workshops should be given to PE teachers in order to better understand how to evaluate motor performance of the learners in the school settings, in both norms and criterion referenced type tests.

Keywords: Assessment; Performance Level; Criterion Referenced Test.

* Faculty of Physical Education, The University of Jordan. Received on 1/11/2015 and Accepted for Publication on 24/2/2016.